معوقات تحقيق الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية

إعداد

ريم عبد المالك عبد الواحد الشاعر

معلمة رياض الأطفال

إشراف

أ.د/جابر محمود طلبة

أستاذ تخصص تربية الطفل

والعميد المؤسس لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

د/سماح رمضان خميس

أستاذ مساعد أصول تربية الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد العاشر - العدد الأول

يوليو ٢٠٢٣

معوقات تحقيق الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية

ريم عبد المالك عبد الواحد الشاعر *

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة هي أهم المراحل في حياة الانسان، فيها يتم تكوين شخصيته وبداية معرفته بالعالم الكبير المحيط به، وآثارها تبقى طوال الحياة؛ لذلك يجب على الأسرة تربية الطفل أخلاقياً ووجدانياً واجتماعياً، وتنمية قدراته ومهاراته التي تؤهله للعيش والتفاعل مع هذا العالم المتغير، حتى يأتي دور الروضة فينتقل من أحضان والديه والحب والحنان إلى بيئة جديدة وهي الروضة التي تساعد الأطفال على استكمال النمو النفسي المتكامل والمتوازن.

وهنا يأتي دور معلمة الروضة التي تقوم بأدوار عديدة ومتداخلة فيما بينها ويكمل بعضها بعضا، وتختلف هذه الأدوار باختلاف الظروف البيئية والثقافية للمؤسسة التربوية ومهمتها في مساعدة الأطفال على التكيف والانسجام مع البيئة الجديدة ليس بمفردها ولكن مع مشاركة الأسرة حتى يكون انتقالاً فعالاً، وإن الانتقال إلى رياض الأطفال هو التحول الأول في حياة الأطفال الأمر الذي يعد حدثاً مهماً، حيث ينتقل إلى بيئة تعلم قائمة على اللعب ومنهج يتسم بالتكامل والمرونة لتحقيق جميع نواحي النمو لدى الأطفال. (١)

---

* معلمة رياض الأطفال.

(١) جهاد طه عياط: فاعلية **برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال القائم على أنشطة التهيئة في تحقيق سلاسة انتقال الطفل من المنزل إلى الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط،٢٠١٥، ص٣.

وبعد الانتقال إلى رياض الأطفال يأتي الانتقال من الروضة إلى البيئة المدرسية وهو يتضمن تغييرات "في شكل بناء المعرفة ، التكيف مع المهارات القديمة أو دمج مهارات جديدة ، وتغيير في الهويات ، وتغييرات في الوضع الاجتماعي حيث يصبح أطفال الروضة تلاميذ مدرسة ، والآباء يصيرون أولياء أمور تلاميذ المدارس. كما يتعرض المعلمون أيضًا للتغيير في الوضع والوكالة؛ لذلك تصبح معلمات رياض الأطفال أو ما قبل المدرسة ومعلمي المدارس شركاء متضامنين في تحقيق الانتقال الفعال إلى بيئة المدرسة الابتدائية، ولذلك فإن النظر إلى الانتقال بهذه الطريقة يشير إلى أن الانتقال هو في حد ذاته عملية تغيير، حيث يقوم المشاركون بتغيير الهوية والوضع والدور. [١]

ونتيجة لهذه التغيرات والتحديات الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهها الأطفال، واختلاف الفلسفة التربوية للروضة والمدرسة الابتدائية واختلاف إعداد وتكوين كل من معلمي البيئتين، تبين (وجود فجوة بينهما) لذلك يجب سد هذه الفجوة بإعداد برامج الانتقال التربوي الفعال بما تشمله من أنشطة انتقالية تشجع على التعاون والتواصل بين معلمات الروضة ومعلمي المدرسة الابتدائية(خاصة معلمي الصف الأول الابتدائي) ومشاركة الأسرة لإعداد الأطفال للبيئة المدرسية الجديدة وتهيئتهم للتكيف معها .

فالطفل عندما يلتحق بالمدرسة الابتدائية في حاجة إلى أنواع جديدة من التوافق الاجتماعي والتكيف مع البيئة المدرسية، وهي عناصر كثيرة وأنشطة ونظم، بل إن المدرسة تؤثر على مناخ البيئة المنزلية الذي طالما عهدت بالطفل

([1])Dockett, S. and Einarsdóttir, J: **Continuity and Change as Children Start School.** in N. Ballam et al. (eds.): Pedagogies of Educational Transitions European and Antipodean Research, Vol. 16, Springer International Publishing, Switzerland, 2017, P.143.

الصغير، إذ يجد أن والده أو والدته تسأله عما حدث في المدرسة، وماذا أخذ من دروس ، وما هي واجباته المدرسية التي عليه أن يؤديها في المنزل؟[١]

إن مدى توافق الأطفال مع المدرسة له آثار طويلة المدى حيث يرتبط الانتقال الناجح والتوافق مع التعليم الرسمي بفوائد اجتماعية وتعليمية طويلة الأجل . وتدعم الكفاءة الاجتماعية والعاطفية لقدرة الأطفال على تلبية المتطلبات الأكاديمية وغيرها من متطلبات المدرسة. [٢]

وليس هذا فحسب، ولكن الكفاءات الاجتماعية والعاطفية للطفل هي التي ستحدد ما إذا كان الطفل سينجح في التوافق مع وضعه المدرسي الجديد. وتؤثر قيم ومواقف وثقافة الطفل والمدرسة على الطريقة التي يتكيف بها الطفل مع المدرسة الجديدة وتشكلها . وهذا يعني أنه يجب أن يكون هناك بعض الاستمرارية في التعاون بين المنزل والمدرسة، وبين الروضة والمدرسة . لذا يحتاج الطفل إلى تجربة المدرسة كمكان مألوف وآمن، وليس كمكان غريب يصبح فيه ضائعاً . [٣]

وبالإضافة إلى ذلك، فإن العلاقة بين الآباء والمعلمين مهمة على جميع مستويات المدرسة، ولكن بشكل أكبر عند بدء المدرسة حيث يساعد الجهد المشترك بين المدرسة والمنزل علي الانتقال السلس . وإن استمرار مشاركه

---

(١) آسياخليفة طلال: **الصحة النفسية للطفل**. ذات السلاسل للطباعة والنشروالتوزيع، الكويت، ٢٠١٩، ص ١١٣ .

(2) Margetts, K.: **Transition and Adjustment to School.** in B. Perry et al. (eds.): Transitions to School - International Research, Policy and Practice. Springer Science+Business Media, 2014, P.77.

(3) Nkidi Caroline Phatudi **: A Study Of Transition From Preschool And Home Contexts To Grade 1 In A Developing Country.** Ph. D, Faculty of Education, University of Pretoria, Sep 2007,p.13.

الوالدين في المساعدة على تعليم أبنائهم يعود بالنفع علي الأطفال، ويجدد شعور الوالدين بالمشاركة في تعليم أبنائهم . ومن المهم أن يتم إطلاع الوالدين على توقعات المدرسة، وأن يستمع المعلمون إلى اهتمامات أولياء الأمور وأهدافهم لأطفالهم . ومن الأفضل أن يقل احتمال التشديد علي الآباء بشان انتقال طفلهم إلى المدرسة وقدرتهم على مساعدة أطفالهم في التغلب على الارتباك والإحباط والتكيف مع البيئة الجديدة . ولذلك يجب على الآباء الحصول على معلومات وفرص كافية لفهم البيئة الجديدة ومشاركتها مع أطفالهم. (١)

بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الورقة البحثية:

ويمكن عرض أهم الدراسات والبحوث المتعلقه بموضوع الورقة البحثية، وذلك بالإشارة إلى أهم أهدافها والمنهج المستخدم، وأهم نتائجها:

دراسة (Wong, 2003) بعنوان (دراسة عن صعوبات الأطفال في الانتقال إلى المدرسة في هونغ كونغ.)[1] تناولت الدراسة الصعوبات التي يواجهها أطفال هونغ كونغ في انتقالهم إلى المدرسة الابتدائية وتأثيرها على تعلم الأطفال ونموهم ، كما بحثت هذه الدراسة في كيفية إدراك المعلمين وأولياء الأمور لأدوارهم في انتقال الأطفال إلى المدرسة. وأوضحت هذه الدراسة أن الأطفال واجهوا صعوبات في التكيف مع القواعد واللوائح الصارمة للمدارس الابتدائية ، والتي كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالأساليب التربوية التي تمارس في هذا القطاع.

(1) Margetts, K.: **Planning transition programs**, in H. Fabian and A-W.Dunlop (eds.): Transitions in the Early Years Debating continuity and progression for young children in early education, Routledge Falmer, London, 2002, p.118.

(1) N. C. Wong: A Study of Children's Difficulties in Transition to School in Hong Kong. **Early Child Development and Care,** Vol. 173, No.1, 2003, Pp. 83–96.

وأشارت النتائج إلى أن الآباء والمعلمين يعترفون أيضا بانقطاع النهج التربوية باعتبارها الصعوبات الرئيسية التي يواجهها الأطفال في مرحلة الانتقال، وأن لديهم آراء متشابهة تماما في معالجة المشكلة ، ***ودراسة (Guo,N. et al. ,2018) بعنوان (المشاكل والاقتراحات المتعلقة بالانتقال التربوي من رياض الأطفال إلى المدرسة الابتدائية في مدينة زوشان.)***[1] تناولت هذه الدراسة المشاكل المتعلقة بالانتقال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية، وتقديم بعض الاقتراحات المعقولة. وأوضحت هذه الدراسة أن أفصح معظم الآباء عن أن روضة الأطفال يجب أن تضيف منهج المدرسة الابتدائية إلى محتوى التدريس (الحساب وتعليم القراءة والكتابة) بدرجة معينة. وبهذه الطريقة يمكنهم تجنب إنفاق أموال إضافية على المدرسة. وأقترحت الدراسة عدة **اقتراحات** منها: يجب أن تعمل رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية معًا لتحقيق اتصال سلس وتمهيد الطريق للأطفال للتخرج من رياض الأطفال ، وتقوية مركزية الوالدين في التعليم قبل المدرسي وتقوية الروابط بين العائلات والمدرسة، ***دراسة (Angel Urbina-Garcia and Chris Kyriacou,2018)*** [1] ***بعنوان (مشاكل الأطفال خلال المرحلة الانتقالية لمرحلة ما قبل المدرسة: آراء المعلمين المكسيكيين.)*** تناولت الدراسة استكشاف المشاكل التي يواجهها الأطفال أثناء الانتقال من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الصف الأول، كما أوضحت أن المعلمين كانوا إلى حد ما قلقين للغاية بشأن هذا الانتقال. أفاد معلمو مرحلة ما قبل المدرسة بأن الأطفال يظهرون مشاكل سلوكية ويواجهون صعوبة في اتباع التوجيهات باعتبارها أكثر المشاكل شيوعًا ، بينما أبلغ معلمو المدارس الابتدائية عن نفس المشكلات بالإضافة إلى الأطفال الذين يظهرون

(1) Guo,N. et al.: The Problems and Suggestions on Education of Transition from Kindergarten to Primary School in Zhoushan City**. Journal of Language Teaching and Research**, Vol. 9, No. 4, July 2018, pp. 818-825.

صعوبة في التناوب/تبادل الأدوار ، ***دراسة Besi, M. and Sakellariou, M. (2019)***[1] ***بعنوان (صعوبات الأطفال في الانتقال إلى المدرسة الابتدائية في اليونان.)*** تناولت هذه الدراسة التحقيق في آراء المعلمين اليونانيين التي من المرجح أن يواجه الأطفال صعوبات في انتقالهم من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المدرسة الابتدائية. وأوضحت هذه الدراسة أن المعلمون يعتقدون أن الأطفال الذين يعانون من مشاكل سلوكية ، وصعوبات في التعلم ، وانخفاض احترام الذات ، ومشاكل الانضباط في الفصول الدراسية ، معرضون بدرجة أكبر لخطر الانتقال الصعب من مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم الابتدائي.

تعليق عام على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ذات صلة بالبحث الحالي، بعض الملاحظات حيث تنوعت الدراسات السابقة بتنوع أهدافها ومناهجها ومجتمع دراستها وأدواتها والفترة الدراسية التي أجريت فيها وسيتضح ذلك من خلال العرض التالي:

١) الندرة النظرية والدراسات التربوية التي تناولت قضية الانتقال التربوي من الروضة إلى المدرسة الابتدائية.

٢) تناولت الدراسات السابقة بعض الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الأطفال في انتقالهم من الروضة إلى المدرسة الابتدائية، وتقديم بعض المقترحات للوصول إلى الانتقال الآمن ، الأمر الذي يمثل أحد منطلقات الدراسة الحالية.

---

[1] Besi,M and Sakellariou,M: Children's Difficulties in Transition to Primary School in Greece. **European Journal of Social Sciences Studies**, Vol. 4, No. 1, 2019, Pp.142-152.

٣) استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة، وعمل الدراسة الاستطلاعية.

قضية الورقة البحثية

تكمن قضية الورقة البحثية في مضمون العبارة التالية:

أظهرت الدراسة الاستطلاعية قلة التواصل بين معلمات الروضة ومعلمي الصف الأول، وتبين أن الأطفال الملتحقين بالصف الأول الابتدائي يعانون من صعوبات في التوافق الاجتماعي والتكيف البيئي مع مكونات المناخ التنظيمي للمدرسة الابتدائية نتيجة لاختلاف البيئة التي أعتاد عليها وألفها عن البيئة المدرسية الجديدة التي تتسم بالجمود بالنسبة للطفل لأنه مطالب فيها بالتزام القواعد، القوانين ، والجلوس لفترة طويلة، والواجبات المدرسية والأكثر صعوبة هو قلة اللعب النشاط المحبب إليهم. هذا الأمر الذي يظهر أن انتقال الأطفال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية انتقال غير فعال؛ لأنه لم يتم تهيئتهم سابقا قبل انتقالهم إلى المدرسة فيصيب الأطفال صدمة المدرسة ، التي تؤثر على حياتهم المدرسية والاجتماعية ويُعرض الأطفال إلى النفور من عملية التعليم المنهجي مستقبلا ورفضه للذهاب إلى المدرسة، ويتكون لديه اتجاه نفسي اعتمادي على الآخرين في مواقف الحياة .

وتأسيساً على ما سبق، فإن عملية انتقال الأطفال من الروضة إلى المدرسة لا تخص الطفل وحده بل يشترك معه الوالدان، ومعلمات الروضة، ومعلمي المدرسة الابتدائية، وخاصة معلمي الصف الأول الابتدائي الأمر الذي يتطلب التعاون التربوي المتبادل بينهم للوصول إلى الفهم الصحيح لعملية

الانتقال الفعال ، والعوامل المؤثرة فيها ، وعلاج المعوقات التي تحول دون تحقيقه؛ لتمهيد الأطفال للانتقال التدريجي للبيئة الجديدة، والاندماج فيها .

ولذا فإن الأمر يتطلب إجراء الدراسة الحالية لمعرفه المعوقات التى تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال ، **وبناء على ما تقدم تطرح قضية الدراسة الأسئلة التالية:**

١-ما معوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال ؟

٢-ما سبل مواجهة هذه المعوقات؟

مصطلحات الورقة البحثية

يقتصر البحث الحالي علي توضيح عدد من المصطلحات البحثية التي تخدم قضية الدراسة علي النحو التالي:

- **الانتقال التربوي (*Educational Transition*)**

" الانتقال بأنه الفترة الزمنية قبل انتقال الطفل إلى المدرسة الابتدائية، وخلاله وبعده ، إما من المنزل أو من برنامج الطفولة المبكرة. وعندما يدخل الطفل إلى المدرسة ، ربما يكون قد مر بالفعل بفترة انتقالية أخرى أجبرته على التكيف مع قواعد السلوك وأساليب التدريس ، ومشاركة الأماكن والمواد مع زملائه في الفصل ، ووضع أنماط للتعلم والسلوك يمكن أن تساعد في هذا الانتقال." [١]

[1] Organization of American States: **Early Childhood Transitions: An International Outlook**. Washington, 2009, p. 30

وتعرف الباحثة الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية كتعريف إجرائي: هو عملية تربوية حيوية مستمرة تقوم على التعاون والترابط بين بيئة التعلم القائمة على اللعب، والبيئة المدرسية الجديدة من خلال الخبرات والأنشطة التربوية المتنوعة التي تقدم للأطفال في الروضة ؛ لتمهدهم للانتقال الفعال إلى المدرسة عن طريق الاتصال بين البيئتين مع مشاركة الوالدين ؛ لضمان استمرارية التعلم وتنمية استعدادهم للاندماج والانسجام في البيئة المدرسية الجديدة .

- **رياض الأطفال (*Kindergartens*)**

"هي مؤسسات تربوية واجتماعية وجدت أساساً لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة من عمر (٣-٦ سنوات) علي مواصلة النمو الشامل والمتكامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية في إطار من الوعي والفهم الصحيح لطبيعة الطفل في هذه المرحلة وتوفير احتياجاته الأساسية ومنها الشعور بالحب والأمن وتحقيق الذات (يعيش طفولته) من أجل المتعة والتعلم واكتساب وتوسيع واستخدام الخبرة المربية عبر مداخل وأساليب الأنشطة التربوية المتكاملة كاللعب التربوي ، بما يمكنهم من التفاعل الصحيح مع المناسب من الموجودات في المحيط الاجتماعي والطبيعي في إطار ثقافة المجتمع". [١]

[١] جابر محمود طلبه: **مستقبل تربية الطفل "بحوث ودراسات " من سلسلة الطفل أصيل٣.** المنصورة ، مكتبة جرير ، ٢٠٠٢م ، ص ٣٧٣.

❖ **تعريف المدرسة الابتدائية *(Elementary School)***

هي المدرسة التي يبتدئ الطفل حياته التعليمية بها عندما يتهيأ جسمياً وعقلياً. وقد تعددت تعريفات المرحلة الابتدائية وتنوعت تبعاً لتنوع وجهات نظر التربويين والمتخصصين، **ومن تعريفتها ما يلي:**

١) ذلك النوع من التعليم الذي يؤمن القدر الكافي من التعليم لجميع أبناء الشعب دون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة المتوسطة.

٢) تلك المرحلة التي تعالج المتعلم بالتربية من سن٦ سنوات إلى ١٢ سنة كما هو الحال في معظم دول العالم.

٣) التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه في أول السلم التعليمي، والذي يلتحق به الأطفال من طفولتهم الوسطى من سن (٦-٩) سنوات، إلى نهاية الطفولة المتأخرة من سن(٩-١٢) سنة، إلى ما دون سن المراهقة بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية. [١]

أهمية الورقة البحثية

تتضح أهمية البحث فى النقاط التالية:

أ- أهمية المرحلة العمرية التي يتعرض لها البحث والدراسة حيث إن مرحلة طفل ما قبل المدرسة هي الأساس في تشكيل الشخصية الإنسانية في المراحل العمرية المتقدمة.

---

[١] ضياء الدين محمد مطاوع وأماني محمد الحصان: **مناهج المدرسة الابتدائية بين الحداثة والجودة.** مكتبة المتنبي، الدمام، ٢٠١٤، ص ص٢١-٢٢.

ب-على الرغم من من تناول بعض الدراسات لعملية الانتقال إلى المدرسة الابتدائية، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت قضية الانتقال التربوي الفعال، ودوره في مواجهة آثار صدمة المدرسة.

ج-من المتوقع أن تسهم الدراسة في إلقاء الضوء على أهمية عملية الانتقال، وارتباطها بالاستعداد المدرسي التي يندر فيها البحث في البحوث العربية، وما لها أثر على الأطفال في تنمية شخصياتهم ويزيد من نجاحهم الأكاديمي.

د- من المتوقع أن تساعد الدراسة في التقليل من صدمة المدرسة ومساعدة الأطفال على التكيف في البيئة المدرسية الجديدة وتقبلها .

ه- من المتوقع أن تسهم الدراسة في إضافة علمية للمكتبات وللواقع التربوي للمؤسستين التربويتين عن عملية الانتقال التربوي الفعال للأطفال من الروضة إلى الصف الأول الابتدائي .

و-قيام الدراسة بالكشف عن ملامح الواقع الحالي لانتقال الأطفال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية والمعوقات التي تحول دون عملية الانتقال التربوي الفعال.

ز-تنوع المستفيدين من النتائج المتوقعة للدراسة ، وهم العناصر الرئيسية التالية :

- **الأطفال:** وهم المحور الأساسي في عملية الانتقال ، وقد تساهم الدراسة في تهيئة الأطفال للانتقال الفعال للبيئة المدرسية الجديدة ، وتكيفهم

فيها، والتقليل من التحديات التي يواجهونها، لما له من آثار إيجابية على مستقبلهم.

- **الآباء والأمهات:** وهم البيئة الأولى للتنشئة حيث قد تساعدهم الدراسة في المشاركة في عملية انتقال أطفالهم من خلال إعطاء معلومات عنهم وتبادلها مع معلمات الروضة، ومعلمي المدرسة الابتدائية وخاصة معلمي الصف الأول ومعرفة ما يدور في المدرسة والروضة .
- **معلمو الروضة والمدرسة الابتدائية:** وهم أصحاب الدور الأكبر في عملية الانتقال حيث تساعدهم الدراسة على التواصل ، وتبادل المعلومات بينهم لمعرفة الخلفية السابقة للأطفال، والتعامل معهم على هذا الاساس ليتكيفوا في البيئة الجديدة .
- **المجتمع:** من المتوقع أن توجه الدراسة انتباه المجتمع إلى إنشاء علاقات تكاملية بين مؤسساته التعليمية ، وأهمية عمليتي الانتقال ، والاستعداد المدرسي للأطفال لما لهم أثر كبير على الاطفال في تنمية شخصيتهم وينمي لديهم الانتماء .
- الباحثون المهتمون بدراسة أمور أطفال ماقبل المدرسة .

أهداف الورقة البحثية

يسعي البحث لمحاولة تحقيق الأهداف التالية :

١) تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال للأطفال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية.

٢) وضع تصور تربوي مقترح يسهم في مواجهة المعوقات التي تحـــول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية.

منهج الورقة البحثية

استخدمت الورقة البحثية المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة حيث أن المنهج الوصفي يصف الظاهرة كما هي عليه في الواقع وصولاً إلى تحديد أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية.

عينة الورقة البحثية

تقتصر البحث الحالي علي الآتي:

١- عينة من معلمات رياض الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الغربية، وبلغ عددهم 25 معلمة.

٢- عينة من معلمي الصف الأول الابتدائي بالمدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة الغربية، وبلغ عددهم 25 معلماً.

أدوات الورقة البحثية

تستخدم الدراسة الأدوات البحثية التالية:

استبيان لمعلمات رياض الأطفال، ومعلمي الصف الأول الابتدائي بمحافظة الغربية بهدف التعرف على معوقات تحقيق الانتقال التربوي من الروضة إلى المدرسة الابتدائية.

الإطار النظري للبحث المرجعي

أولاً: مفهوم الانتقال التربوي وأنواعه

يُفهم الانتقال إلى المدرسة على أنه عملية لبناء العلاقات تدعمها مجموعة من الأنشطة أو الخبرات . وبهذا المعنى، فإن الانتقال شيء من الخبرة (يتم اختباره)، وليس شيئًا يحدث للطفل والأسرة . ويشير مفهوم التحول كعملية إلى أن الإطار الزمني يحتاج إلى المرونة .

ويُعرّف ***Fabian (2007)*** الانتقال بأنه: "تغيير في الثقافة، والحالة ...، ينطلق من" منطقة الراحة "ويواجه المجهول: ثقافة جديدة، أو مكان، أو أشخاص، أو أدوار، أو قواعد أوهوية". ويصف ***Niesel and Griebel (2005)*** الانتقالات وصفاً مجازياً على أنها: "حراس بوابة للبيئات المؤسسية للتعليم"، ومدى نجاح الطفل في المرور عبر البوابة الانتقالية أمر ذو أهمية حيوية . [١]

كما يُعرّف ***Arnold, B. et al. (2007)*** الانتقال بأنه الفترة الزمنية قبل انتقال الطفل إلى المدرسة الابتدائية، وخلاله وبعده ؛ إما من المنزل، أو من برنامج الطفولة المبكرة، عندما يدخل الطفل إلى المدرسة، وربما يكون قد مر بالفعل بفترة انتقالية أخرى أجبرته على التكيف مع قواعد السلوك، وأساليب التدريس، ومشاركة الأماكن والمواد مع زملائه في الفصل، ووضع أنماط للتعلم، والسلوك يمكن أن تساعد في هذا الانتقال. [٢]

---

(1) Glenda Walsh, et al.: **Debating the transition from play-based to formal practice: implications for Early Years teachers and policymakers**. Stranmillis University College, June 2008, p9.

(2) Organization of American States: **Early Childhood Transitions: An International Outlook**.Washington, 2009, p. 30.

وبالإضافة إلى ذلك، تشير كلمة "الانتقال" في سياق نمو الطفل إلى عملية التغيير التي تحدث عندما ينتقل الأطفال وعائلاتهم من مكان إلى آخر . وبشكل عام، في هذا السياق، يعد الانتقال عملية انتقالاً من بيئة تعليمية إلى أخرى. يمكن أن يكون هذا تغييرًا في الموقع، أو المعلم، أو المناهج، والفلسفة.[١]

وهناك من حدد الانتقال بأنه: هو تحول من وضع معين لآخر، وهذا التغيير يصاحبه تغير في الخبرات، والمشاعر، وقد يتمكن البعض من تخطي ذلك بسهولة والبعض الآخر لا يتمكن، ويعجز عن تحقيق ذلك .[٢]

ويتم **تعريف الانتقال باعتباره تغيير الأدوار، والهويات ضمن مواضع مختلفة من عدد من المنظورات النظرية، بما في ذلك:**

(أ) **النظرية البيولوجية البيئية** *(Bronfenbrenner)*، التي تشرح أهمية الانتقالات الإيكولوجية فيما يتعلق بالتوقعات المتغيرة، وتعترف بتأثير التفاعلات بين الناس، والسياقات بمرور الوقت، وإمكانية تأثيرها على الانتقالات.

(ب)**النظرية الاجتماعية – الثقافية**، التي تؤكد على كل من العناصر الفردية والاجتماعية داخل الانتقالات، كأفراد ومن حولهم، مثل الأسرة

---

(1) Mahmuda Akhter, et al.: **Transitioning from Home to ECCE Program, from ECCE Program/Home to Primary School**. A Desk Review of Asia-Pacific Regional Network for Early Childhood, September 2012, p.13.

(٢) جهاد طه عياط : **فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال القائم على أنشطة التهيئة في تحقيق سلاسة انتقال الطفل من المنزل إلى الروضة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٥، ص٢٦.

والأصدقاء، الذين يشاركون في مجموعة من العمليات المجتمعية عبر الانتقالات والتفاوض على ممارسات وتوقعات جديدة .

(ج) **النظرية النقدية**، التي تعترف بأن قضايا القوة أساسية للتفاعلات والتوقعات، وتساؤلات الافتراضات حول ما يشكل تحولا إيجابيا ولمن تحدث التحولات.

(د) **النهج القائمة على نقاط القوة**، والتي تعترف بنقاط قوة الأطفال والأسر، وكذلك التحديات التي قد يواجهونها، وتُعد جميعها قادرة على ممارسة الوكالة وتحقيق تغيير إيجابي.[١]

كما عُرف الانتقال بأنه عملية تحدث بمرور الوقت، بداية من بدء الأطفال في الاستعداد لبدء الدراسة حتى الوقت الذي تم تكيفهم فيه مع الحياة المدرسية . [٢]

وتتبنى الباحثة الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية كتعريف إجرائي: هو عملية تربوية حيوية مستمرة تقوم على التعاون، والترابط بين بيئة التعلم القائمة على اللعب، والبيئة المدرسية الجديدة من خلال الخبرات والأنشطة التربوية المتنوعة التي تقدم للأطفال في الروضة ؛ لتمهدهم للانتقال الفعال إلى المدرسة عن طريق الاتصال بين البيئتين مع مشاركة

---

(1) Jeanne Marie Iorio and Parnel, W.: **Rethinking Readiness in Early Childhood Education**. Palgrave Macmillan, February 2015, P.124.

(2) O'Kane, M.: **Transition from Preschool to Primary School**. National Council for Curriculum and Assessment, 2016, p.25.

الوالدين ؛ لضمان استمرارية التعلم وتنمية استُعدادهم للاندماج، والانسجام في البيئة المدرسية الجديدة ومشاركة أقرانهم.

أنواع الانتقال

نتيجة للتفاعلات التي تحدث في العلاقات بين الأطفال ومعلمات رياض الأطفال ومعلمي المدرسة الابتدائية وخاصة معلمي الصف الأول الابتدائي والآباء، وتأثير كل منهما في عملية الانتقال، تبين وجود ثلاثة أنواع للانتقال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية وهي: انتقال ضاغط، وانتقال مفكك، وانتقال فعال، وهذا الأخير هو المطلوب لكي يتوافق الطفل مع البيئة المدرسية الجديدة لما له من آثار إيجابية على حالة الطفل النفسية والاجتماعية والأكاديمية لتقليل من آثار الصدمة المدرسية .

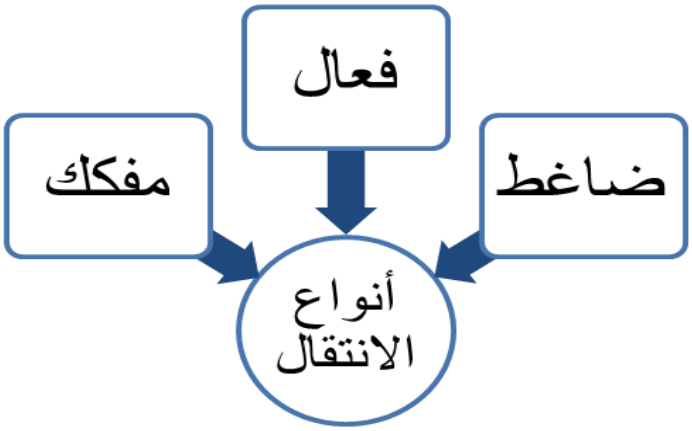

شكل رقم (١) يوضح أنواع الانتقال التربوي [١]

[٢] الشكل من إعداد الباحثة.

١) الانتقال الضاغط

سلبية الاتصال: العلاقات غير المتكافئة بين معلمات رياض الأطفال ومعلمي المدارس الابتدائية تخلق توترات تعيق التعاون المثمر، والانتقالات الناجحة بين البيئتين. وهذا الخلل ناتج عن الاختلافات العديدة السائدة بين مستويي التعليم، ونقص الفهم والوعي بالمقاربات وأساليب التدريس المختلفة، فضلاً عن نقص الوقت والموارد اللازمة للتعاون. [١]

فقدانية الاستعداد: يُنظر إلى الاستعداد المدرسي على أنه اكتساب الطفل للمعارف والمهارات والمواقف والقدرات المناسبة التي تساعده على التعامل مع المناهج الدراسية الابتدائية، وغيرها من متطلبات التعلم.[٢] إن «فقدانية الاستعداد» لا تمثل أن الأطفال لا يتمتعون بالمهارات الكافية للتعلم في المدرسة، ولكنها يدل عدم التوافق بين سمات الأطفال والأسر، وقدرة وموارد المدرسة أو النظام على المشاركة والاستجابة بشكل مناسب. [٣] فالأطفال غير المستعدين للتعلم عند الالتحاق بالمدرسة هم أكثر عرضة إما للبقاء والرسوب في الصف، فيحتاجون إلى خدمات التعليم الخاص، وإما التسرب من المدرسة. ويمثل ذلك زيادة في التكاليف التي تتحملها الحكومة والمجتمع ككل من خلال: زيادة الإنفاق

---

(1) OECD**: Starting Strong V: Transitions from Early Childhood Education and Care to Primary Education**. OECD Publishing, Paris, p.237.

(2)Ngaruiya Samuel**: Pre-School Education and School Readiness: Kenya Experience**. ADEA Biennale on Education in Africa , Libreville, Gabon, March 27-31, 2006 , p.7.

(3)Dockett, S. et al.: **School readiness: what does it mean for Indigenous children, families, schools and communities?**. Issues Paper No. 2. Australian Institute of Health and Welfare, Australia, 2010, p.1.

الحكومي، وانخفاض الإيرادات، وانخفاض الإنتاجية، وانخفاض القدرة على توفير الوظائف المجتمعية الضرورية. [١]

إجبارية الانتقال: إن هذا الانتقال يتطلب من الأطفال تغيير هوياتهم ؛ وأن تكون "تلميذاً في المدرسة" لا يعني أن تكون "طفلًا في مرحلة ما قبل المدرسة"، وأن هذا التغيير يمكن أن يؤدي إلى الخوف والارتباك. وأن يقوم الأطفال بوضع حد مميز بين مرحلة ما قبل المدرسة (كميدان للعب والمرح والحرية) والمدرسة (كمكان للعمل حيث اللعب في فترة الراحة). [٢] وإن التأثير الأكثر خطورة على موقف الأطفال من تعلمهم ينبع من التغيير في أصول التدريس، وفي فقدان الأطفال للسيطرة على بيئة التعلم الخاصة بهم. فإن الانتقال إلى التعليم الرسمي هو عادة انتقال من الأنشطة التي يبدأها الطفل وتوجيهها إلى الأنشطة التي يبدأها الكبار ويوجهها الكبار. [٣]

٢) انتقال مفكك

هو الذي ينشأ نتيجة للآتي:

الافتقار إلى التفاهم التربوي المشترك بين المعلمين: بمعنى افتقار المعلمين في رياض الأطفال والمدرسة إلى معرفة الممارسات التربوية لبعضهم بعضا ؛ وذلك لوجود فرق كبير بين أساليب التعلم المستخدمة في رياض الأطفال

---

(1) Ngaruiya Samuel: **Pre-School Education and School Readiness: Kenya Experience**, Op.cit, p.7.

(2) Ackesjö, H.: Transitions – Times of Reconstructions**. International Journal of Transitions in Childhood,** Vol.6, 2013, P. 16.

(3) Brooker, L.: **Supporting transitions in the early years.** Open University Press, England, 2008, P.85.

ومثيلاتها في المدارس. وعلاوة على ذلك، فإن لدى معلمي رياض الأطفال والمدارس بشكل عام توقعات مختلفة حول كيفية إعداد الأطفال للمدرسة . وقد يؤدي اختلاف وجهات النظر الشخصية حول دور رياض الأطفال في الإعداد للمدرسة إلى حدوث توترات، وسوء تفاهم بين المدارس ورياض الأطفال. [١]

تفكك مراحل الانتقال: وذلك لأن لرياض الأطفال والمدارس تقاليد واختصاصات مختلفة، ولكن مع ذلك، فهي مسؤولية مشتركة لدعم الأطفال، والتأكد من أنهم يعانون من عدم الاستمرارية (عدم الانقطاع) في أثناء المراحل الانتقالية. كما يجب أن تعترف المدارس بخبرات الأطفال السابقة في تعليم القراءة والكتابة، وأن تدمجها، بينما يجب على معلمات رياض الأطفال تحديد أنواع أنشطة تعليم القراءة والكتابة التي سيواجهها الأطفال عند دخولهم المدرسة. وتحتاج معلمات رياض الأطفال إلى منح الأطفال فرصًا لتعرف البيئة التربوية الجديدة .[٢]

الانقطاع: عندما تختلف فصول الروضة عن الفصول الدراسية الابتدائية بشكل كبير، فقد يجد الأطفال صعوبة في الانتقال. فعلى سبيل المثال، يتم ترتيب الفصول الدراسية في مرحلة ما قبل المدرسة في مجموعات أو مناطق تعليمية مع جدول زمني يوازن بين اللعب الحر، ووقت المجموعة، والتعليم الفردي. أما في فصول الصف الأول يجلسون في صفوف وخلف

---

(1) OECD**: Starting Strong V: Transitions from Early Childhood Education and Care to Primary Education**, Op.cit, p.21.

(2) Hogsnes, H. D. : Children's Experiences Of Continuity In The Transition From Kindergarten To School: The Potential Of Reliance On Picture Books As Boundary Objects **, International Journal of Transitions in Childhood,** Vol.8 , 2015,P.10.

مكاتب، لذلك يجدون صعوبة في التكيف مع التغيير في القواعد، والروتين، والجو، وتوقعات المعلمين وأنماط التفاعل. وغالبًا ما يكون التعليم في المدارس الابتدائية أكثر تنظيماً ؛ من المتوقع أن يجلس الأطفال في صفوف وأن يستمعوا إلى تعليمات المجموعة التعليمية.[١]

٣) انتقال فعال

وهو يتمثل في:

إجراءات انتقالية ديناميكية: لاستيعاب الطبيعة المتغيرة باستمرار للانتقال إلى المدرسة، ويجب تُعديل اجراءات الانتقال تدريجياً بمرور الوقت. **أولاً،** ويجب إطالة الفترة الانتقالية في المدارس الابتدائية للسماح للتلاميذ الجدد بالتكيف مع التغييرات الفردية خطوة بخطوة. ويمكن أن تستمر هذه الفترة لفصل دراسي واحد بدلاً من الممارسة الشائعة لبضعة أيام أو أسبوع. **ثانيًا،** وتشتمل الأمثلة على الإجراءات الملموسة الأخرى التي يمكن اتخاذها: تقصير طول اليوم الدراسي خلال الفترة الانتقالية، وإلغاء شرط نسخ قائمة الواجبات المنزلية، وتُعديل المستويات والمتطلبات الأكاديمية. [٢]

التواصل: بمعنى أن تبادل المعلومات والتواصل بين معلمات ما قبل المدرسة، ومعلم المدرسة الابتدائية يجب أن يكون عملية مستمرة. ويجب أن يكون هناك تبادل للمعلومات، وإعداد مشترك لانتقال الأطفال إلى المدرسة

---

(1) UNICEF: **School Readiness and Transitions.** July 2012**,** P. 11**.**

(2)Chan, W.L.: The transition from kindergarten to primary school, as experienced by teachers, parents and children in Hong Kong. **Early Child Development and Care**, Vol.180, No.7, 2010, P.990.

الابتدائية، ولا يمكن القيام بذلك إلا من خلال التواصل بين الموظفين قبل الانتقال وفي أثنائه وبعده.[١]

الاستمرارية: إن تعزيز الاستمرارية بين البيئات السابقة للمدرسة والانتقال إلى البرامج المدرسية يساعد الأطفال والأسر على الشعور بالراحة والتقدير والنجاح في المدرسة. وقد حكم على الأطفال الذين شاركوا في برامج الانتقال من قبل مدرسي السنة الأولى بإدخال تُعديلات أكثر إيجابية على المدارس من نظرائهم الذين لم يشاركوا. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للممارسات الانتقالية التي تشمل الأسر أن تعزز المشاركة الأسرية المستمرة في الأنشطة المدرسية. [٢]

الأصدقاء والأقران المألوفون: من الناحية المثالية، يجب إبقاء مجموعة الأطفال من البيئة السابقة معاً ؛ وحيثما يتعذر ذلك، يقوم المعلمون بعمل استباقي لبناء شبكات خلال المجموعات والأنشطة الرئيسية ؛ لقدرة الأطفال على تكوين العلاقات ودعم صداقاتهم والمساعدة في حل النزاعات.

معرفة وفهم القواعد والإجراءات الروتينية: إن التعريف الدقيق بجميع الجوانب المهمة للمدرسة أو البيئة، هو تعليم إيجابي حول السلوكيات المقبولة وطرق دعمها، وتذكير واضح بالتحولات التي تحدث خلال اليوم، وبالقواعد،

---

(1) Besi, M. and Sakellariou, M.: Factors Associated With The Successful Transition To Primary School**. European Journal of Education Studies**, Vol. 5, No. 10, 2019, P.65.

(2)Dockett, S. et al.: **School readiness: what does it mean for Indigenous children, families, schools and communities?**, Op. cit, p.5.

المراقبة الدقيقة والتعزيز للأطفال الذين يجدون صعوبة في استيعاب متطلبات هذا المكان.[١]

أهمية الانتقال

تتمثل أهمية الانتقال في هذه النقاط :

١) يعد بدء الدراسة وقتًا مهمًا للأطفال الصغار وأسرهم والمربين. تم وصفه بأنه: "أحد التحديات الرئيسة التي يجب على الأطفال مواجهتها في سنوات طفولتهم المبكرة"، و"خطوة كبيرة لجميع الأطفال وأسرهم"، و"انتقال رئيسي لدورة الحياة داخل وخارج المدرسة" .[٢]

٢) الانتقال الناجح له تأثير طويل المدى على نجاح الأطفال في المدارس ومشاركتهم العائلية مع المدرسة . وتفيد التقارير أن الأطفال الذين لديهم خبرة النجاح المبكر في المدرسة يظهرون مستويات أعلى من الكفاءة الاجتماعية والإنجاز الأكاديمي من أولئك الذين يواجهون صعوبة في بدء المدرسة .

٣) الانتقال إلى المدرسة هو فترة حاسمة في حياة الطفل وأسرته لأنه يواجه تحولاً وتغيراً من بيئة قائمة على التعلم غير الرسمي إلى بيئة مختلفة المناخ تتسم بالرسمية والإلتزام بالقواعد والقوانين وهنا تحدث صدمة

---

[1] *Brooker, L.:* ***Supporting transitions in the early years.*** *op.cit, P.115.*

[٢] *Dockett, S. and Perry, B.: Starting School: Effective Transitions.* ***Early Childhood Research & Practice****, Vol.3, No.2, fall 2001, P.1.*

المدرسة وما لها من آثار سيئة على الطفل من الناحية التنموية والاكاديمية والاجتماعية . [١]

٤) الانتقال الناجح إلى المدرسة هو طريقة أكيدة لتعزيز إنجازات الطفل في مجال التعليم في مرحله الطفولة المبكرة ونمائه . والأطفال الذين ينجحون في الانتقال من مرحله التعليم في مرحله الطفولة المبكرة إلى المدرسة، هم الأكثر احتمالا لتحسين وتعزيز أدائهم في المدرسة الابتدائية .

٥) إن أهمية الانتقال إلى المدرسة تفترض مسبقا الحاجة إلى تحديد ومناقشة طرق تقليل الآثار السلبية للانتقال إلى المدرسة على التنمية المستقبلية وقدرات التعلم للأطفال . وتشير حقيقة أن العديد من الأطفال يواجهون صعوبات أو أخرى عندما ينتقلون من الروضة إلى المدرسة الابتدائية إلى الحاجة إلى تحديد العوامل التي تعزز وتحسن الانتقال السلس إلى المدرسة .[٢]

قامت الباحثة بإجراء دراسة على معلمات الروضة ومعلمي الصف الأول الابتدائي؛ لتحديد أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية.

---

[1] *Dockett, S. et al.:* ***Successful Transition Programs from Prior-to-school to School for Aboriginal and Torres Strait Islander children****, Op.cit, P.15.*

[2] *David A. Yeboah: Enhancing Transition from Early Childhood Phase to Primary Education: evidence from the research literature.* ***Early Years****, Vol. 22, No. 1, 2002, pp.53-54.*

ثانياً: المعوقات التى تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال

إن بدء الدراسة هو انتقال مهم في حياة الأطفال، والأسر، والمربين، والمجتمعات لما له من تأثير كبير على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للطفل في رياض الأطفال، وفي النجاح المدرسي لاحقًا . ويتم إصدار الأحكام المتعلقة بنجاح الانتقال من خلال التركيز ليس على الجوانب الإيجابية بل على عدم وجود السلبيات حيث يُعرَّف" الانتقال الناجح بأنه غياب أي مشاكل كبيرة ". ومن الصعوبات الأكثر احتمالا التي أبلغ عنها المعلمون هي الصعوبات التي تتبع الاتجاهات، ونقص المهارات الأكاديمية، والبيئات المنزلية غير المنظمة، وصعوبة العمل بشكل مستقل.[١]

وهناك اختلافات فلسفية في رياض الأطفال، والمدرسة الابتدائية، حيث يتم إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال، ومعلمي المدارس الابتدائية في برامج تدريبية مختلفة قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة، بمحتوى وتوجهات مختلفة؛ ونتيجة لذلك، اعتمدت رياض الأطفال والمدارس أهدافًا وأساليب وطرقاً تربوية مختلفة. وقد تنظر كلتا المجموعتين المهنيتين إلى التعاون المتزايد باعتباره تهديدًا لطرقهما المختلفة في العمل مع الأطفال. وتظهر معلمات رياض الأطفال، على وجه الخصوص، مخاوف تتعلق بفرض محتمل للمناهج المدرسية، وما يترتب على ذلك من فقدان التربية والأيديولوجية في مرحلة ما قبل المدرسة، فليس من المستغرب أن يجد الأطفال صعوبة في التكيف مع القواعد الجديدة والروتين والبيئة وتوقعات المعلم وأساليب التفاعل عندما ينتقلون من ثقافة إلى أخرى.[٢]

---

(1) Dockett, S. and Perry, B.: What makes a successful transition to school? Views of Australian parents and teachers. **International Journal of Early Years Education**, Vol. 12, No. 3, October 2004, Pp.218-219

(2) Michelle J. Neuman: **The wider context an international overview of transition issues,** in H. Fabian and A-W. Dunlop (eds.): Transitions in the Early Years Debating continuity and progression for young children in early education, op.cit, P.12.

جدول (١) استجابات معلمات الروضة حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال

العبارة	مدى وجود المعوقات						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
اختلاف المناخ التنظيمى للروضة عن المناخ التنظيمى للمدرسة الابتدائية يعوق الانتقال السلس.	٥٠	٣٣.٣٣	٧٥	٥٠	٢٥	١٦.٦٧	٧٢.٢٢	٢٥	٠.٠١	١
تعرقل مشكلات التواصل بين الروضة والمدرسة الابتدائية تحقيق الانتقال السلس.	٣٧	٢٤.٦٧	٧١	٤٧.٣٣	٤٢	٢٨	٦٥.٥٦	١٣.٤٨	٠.٠١	٤
يفتقر كل من معلمى الروضة والصف الأول الابتدائى إلى التفاهم التربوي المشترك بينهم.	٣٣	٢٢	٥٢	٣٤.٦٧	٦٥	٤٣.٣٣	٥٩.٥٦	١٠.٣٦	٠.٠١	٧
يؤدي قلة التواصل بين معلمى الروضة والصف الأول الابتدائى إلى إعاقة الانتقال.	٤٠	٢٦.٦٧	٦٠	٤٠	٥٠	٣٣.٣٣	٦٤.٤٤	٤	غير دالة	٥
توجد فجوة كبيرة فى أسلوب التعلم بين الروضة والمدرسة الابتدائية.	٥٢	٣٤.٦٧	٦١	٤٠.٦٧	٣٧	٢٤.٦٦	٧٠	٥.٨٨	غير دالة	٣
توجد فجوة وضعف التكامل بين منهجى الروضة والمدرسة الابتدائية.	٢٩	١٩.٣٣	٥٥	٣٦.٦٧	٦٦	٤٤	٥٨.٤٤	١٤.٤٤	٠.٠١	٨

العبارة	مدى وجود المعوقات						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
يؤدي عدم استمرارية اللعب التربوي إلى صعوبة الانتقال التربوي.	٣٨	٢٥.٣٣	٦٢	٤١.٣٣	٥٠	٣٣.٣٤	٦٤	٥.٧٦	غير دالة	٦
يعوق ضعف مشاركة الأسرة للروضة فى الانتقال الفعال.	٥٥	٣٦.٦٧	٦٣	٤٢	٣٢	٢١.٣٣	٧١.٧٨	١٠.٣٦	٠.٠١	٢

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات معلمات الروضة حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال، على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١-٢-٨) لصالح البديل (**متوسطة**)، وفي العبارتين (٣-٦) لصالح البديل (**صغيرة**)، حيث جاءت قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجات حرية =٢، ولا يوجد فروق في العبارات (٤-٥-٧).

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها فقد جاء كما يلي:

-جاءت العبارة رقم (١): "**اختلاف المناخ التنظيمي للروضة عن المناخ التنظيمي للمدرسة الابتدائية يعوق الانتقال السلس**" في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٢.٢٢%).

-وجاءت العبارة رقم (٦): "**توجد فجوة وضعف التكامل بين منهجي من الروضة والمدرسة الابتدائية**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٨.٤٤%).

وتصدرت جاءت العبارة رقم (١): "**اختلاف المناخ التنظيمي للروضة عن المناخ التنظيمي للمدرسة الابتدائية يعوق الانتقال السلس**"على الترتيب الأول ؛ لأن فلسفة وأهداف الروضة تختلف عن فلسفة وأهداف المدرسة الابتدائية ، وإلى جانب ذلك ، التنظيم المكاني للروضة مختلف عن المدرسة . ونتيجة لذلك، فإن إمتداد الروضة ينقطع بمجرد انتقال الطفل إلى الصف الأول الابتدائي ويتبخر أثر الروضة تدريجياً . وهذا ما يؤكد عليه الإطار النظري في الفصل الثالث والذي تناول المناخ التنظيمي للروضة والمدرسة الابتدائية ، والمعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال، وتناولته **دراسة *Helen skouteris, et al. (2012)*** ، **ودراسة *Einarsdottir, J. (2006)***

وحصلت العبارة رقم (٦) "**توجد فجوة وضعف التكامل بين منهجي الروضة والمدرسة الابتدائية**" على الترتيب الأخير؛ لأن معظم المعلمات ذكرن أن المنهج الجديد (2.0) تكون فيه المعلمة مرتبطة بتنفيذ الأنشطة، وأنها ملتزمة بما جاء في دليل المعلمة ، وترى الباحثة أن هذا المعوق جاء في الترتيب الأخير؛ لأن منهج الروضة والمرحلة الابتدائية لهما نفس المحاور والمهارات الحياتية مع اختلاف الأنشطة في كل منهم. وهذا ما تطرقت إليه الباحثة في الفصل الثالث في توضيح منهجي الروضة والمدرسة الابتدائية، وأكدت بعض الدراسات على أهمية استمرارية المناهج بين البيئتين مثل **دراسة *Angel Urbina Garcia and Chris Kyriacou(2018)*** ، **ودراسة *Dockett, S. et al.(2010)***

معوقات الخاصة بمعلمات الروضة

أن معلمات رياض الأطفال اللائي تم اعدادهن في أقسام وكليات رياض الأطفال (الطفولة المبكرة) ، يقمن بأدوارهن التربوية المتجددة تجاه الطفل

والأسرة والمجتمع في ضوء فلسفة تربية الطفل في الطفولة المبكرة ، وفقاً لما تم تدريبهن عليه في البرنامج الأعداد التربوي ، الأكاديمي ، الثقافي، الأخلاقي ، المهني ، التكنولوجي ، كما يبذلن كل ما في وسعهن لتحقيق هذه الفلسفة التربوية وتحويلها إلى واقع ملموس في تربية الطفل. [١]

وتواجه معلمات الروضة العديد من المعوقات منها: [٢]

- تدمي المكانة الاجتماعية لمعلم رياض الأطفال على سلم التقدير المجتمعي من خلال رؤية مجتمعية غير صحيحة تجاه العاملين مع الأطفال في موسسات ما قبل المدرسة.
- ضغوط أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال لتعليم أطفالهم القراءة والكتابة والحساب واستجابة معظم إدارات المدارس الابتدائية لهذه الضغوط رغماًعنهن.
- طبيعة الجهد اليومي الشاق والحمل النفسي المتزايد الذي تتحمله معلمات رياض الأطفال مع إزدياد كثافة الأطفال في الصفوف الذين يتراكمون في فصول ضيقة لاتتناسب مع مظاهر ومطالب نموهم.
- وجود بعض الصراعات النفسية الكامنة (الغير معلنة) وانعكاساتها السلبية المتبادلة بين معلمات المدارس الابتدائية (دبلوم فني ودبلوم معلمات)

---

(١) جابر محمود طلبه: صدمة انتقال طفل الروضة إلى المدرسة الابتدائية وضع العربة أمام الحصان – إلى متى؟. **المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال،"بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة"** ، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، في الفترة ٦-٢/٧/ ٢٠١٨، ص١١..

(٢) جابر محمود طلبه: **مستقبل تربية الطفل بحوث ودراسات سلسلة الطفل أصيل (٣)**. مرجع سابق ، ص ص ٥٩١-٥٩٢.

ومعلمات الرياض (بكالوريوس الطفولة والتربية)، فمعلمات المدارس يكدن يشططن غيظاً من معلمات الرياض اللآتي يعدهن مرفهات لا يبذلن جهدا مساويا لجهدهن في المدارس، بينما معلمات الرياض يكظمن غيظهن تجاه معلمات المدارس اللآئي يعدهن دون المستوي المطلوب للعمل في المدارس.

جدول (٢) استجابات معلمي الصف الأول الابتدائي حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال

العبارة	مدى وجود المعوقات						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
اختلاف المناخ التنظيمي للروضة عن المناخ التنظيمي للمدرسة الابتدائية يعوق الانتقال السلس.	٧٨	٥٢	٥٠	٣٣.٣٣	٢٢	١٤.٦٧	٧٩.١١	٣١.٣٦	٠.٠١	٢
تعرقل مشكلات التواصل بين الروضة والمدرسة الابتدائية تحقيق الانتقال السلس.	٥٨	٣٨.٦٧	٥٨	٣٨.٦٧	٣٤	٢٢.٦٦	٧٢	٧.٦٨	٠.٠٥	٣
يفتقر كل من معلمي الروضة والصف الأول الابتدائي إلى التفاهم التربوي المشترك بينهم.	٢٧	١٨	٥٠	٣٣.٣٣	٧٣	٤٨.٦٧	٥٦.٤٤	٢١.١٦	٠.٠١	٧
يؤدي قلة التواصل بين معلمي الروضة والصف الأول الابتدائي إلى إعاقة الانتقال.	٤٦	٣٠.٦٧	٦٠	٤٠	٤٤	٢٩.٣٣	٦٧.١١	٣.٠٤	٠.٠١	٦

العبارة	مدى وجود المعوقات						الوزن النسبي	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
	كبيرة		متوسطة		صغيرة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
توجد فجوة كبيرة في أسلوب التعلم بين الروضة والمدرسة الابتدائية.	٤٣	٢٨.٦٧	٧٢	٤٨	٣٥	٢٣.٣٣	٦٨.٤٤	١٥.١٦	٠.٠١	٥
توجد فجوة وضعف التكامل بين منهجي الروضة والمدرسة الابتدائية.	٢٠	١٣.٣٣	٦٠	٤٠	٧٠	٤٦.٦٧	٥٥.٥٦	٢٨	٠.٠١	٨
يؤدي عدم استمرارية اللعب التربوي إلى صعوبة الانتقال التربوي.	٥٢	٣٤.٦٧	٦٩	٤٦	٢٩	١٩.٣٣	٧١.٧٨	١٦.١٢	٠.٠١	٤
يعوق ضعف مشاركة الأسرة للروضة في الانتقال الفعال.	٨٠	٥٣.٣٣	٥٥	٣٦.٦٧	١٥	١٠	٨١.١١	٤٣	٠.٠١	١

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت معلمي الصف الأول الابتدائي حول المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال، على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١-٢-٨) لصالح البديل (**كبيرة**)، وفي العبارات (٤-٥-٧) لصالح البديل (**متوسطة**)، وفي العبارتين (٣-٦) لصالح البديل (**صغيرة**)، حيث جاءت قيم كا^{٢} دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجات حرية =٢.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها فقد جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٨): "**يعوق ضعف مشاركة الأسرة للروضة في الانتقال الفعال**" في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨١.١١%).

- وجاءت العبارة رقم (٦): "**توجد فجوة وضعف التكامل بين منهجي الصف الأول الابتدائي والمدرسة الابتدائية**" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٥.٥٦%).

وبالنسبة لحصول العبارة رقم (٨): "**يعوق ضعف مشاركة الأسرة للروضة في الانتقال الفعال**" على الترتيب الأول ؛ فذلك لأن هذا هو أهم معوق من المعوقات التي تحول دون تحقيق انتقال تربوي فعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية ، فبدون مشاركة الأسرة نجد أن هناك حلقة أساسية مفقودة في عملية الانتقال، فمشاركة الأسرة يساعد الطفل على المرور الآمن من الروضة إلى المدرسة الابتدائية وله آثار إيجابية عليه سواء نفسية أم تربوية أم اجتماعية. وأكدت على ذلك **دراسة *Helen skouteris, et al. (2012)*** ، **ودراسة *Mangwaya Ezron (2013)*** ، **ودراسة *Shabnam Singh (2013)*** ، **ودراسة *Besi,M. and Sakellariou,M.(2020***

أما بالنسبة لحصول العبارة رقم (٦): "**توجد فجوة وضعف التكامل بين منهجي الصف الأول الابتدائي والمدرسة الابتدائية**" على الترتيب الأخير؛ لأن المعلمين ذكروا أن المنهج الجديد (2.0) جيد ، ولكن التطبيق خطأ، نتيجة لعدم كفاية تدريبهم . وترى الباحثة أن هذا المعوق جاء في الترتيب الأخير نتيجة لوجود نفس المحاور والمهارات الحياتية في منهج كل من الروضة، والمرحلة الابتدائية مع اختلاف طرق التعلم والتدريس والوسائل التعليمية في الروضة، والصف الأول الابتدائي. وهذا ما تطرقت إليه الباحثة في الفصل الثالث في توضيح منهجي الروضة والمدرسة الابتدائية، وأكدت بعض الدراسات على

أهمية استمرارية المناهج بين البيئتين مثل دراسة ***Angel Urbina Garcia and Chris Kyriacou(2018)***، ودراسة***Dockett, S. et al.(2010)***

المعوقات الخاصة بمعلمي الصف الأول الابتدائي [١]

أن معلمات الصفوف الأولى من سنوات المدرسة الابتدائية في مصر ، اللائي تم إعدادهن في شعب التعليم الابتدائي في كليات التربية بالجامعات المصرية ، يقمن بأدوارهن التعليمية والمدرسية والإنسانية والإدارية المنوطة بهن تجاه التلميذ والأسرة والمجتمع ، وفقاً لما تم إعدادهن عليه في البرنامج الأكاديمي / الثقافي / المهني في مؤسسات الإعداد الجامعية ، ولم يتم أعدادهن لتقبل طفل المستوى الثاني في رياض الأطفال تقبلا حسناً، واحتضان هذا الطفل المستجد وجدانياً لتقبل التعليم في الصف الأول من المدرسة الابتدائية.

وبالإضافة إلى ذلك، إن معظم – إن لم يكن كل – معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية يتعاملون مع طفل الصف الأول من المدرسة الابتدائية عبر الكتب المدرسية المقررة والمناهج المدرسية المخططة، وعلي الطفل – من وجهة نظرهم– أن يكون ملما بالقراءة والكتابة والحساب ليستطيع قراءة المقررات الدراسية والامتحان فيها حسب تعليمات وزارة التربية والتعليم، حيث يتوقف تقييم الطفل تعليميا على مدى إتقانه القراءة والكتابة والحساب من عدمه، فالتواصل الإنساني والاحتضان الوجداني وأنشطة التعلم التعاوني الملطف ربما يكون غائبا عن أذهان هؤلاء المعلمات، ولا سيما أن التقييم والتقدير لمدي تقدم

(١) جابر محمود طلبه: **صدمة انتقال طفل الروضة إلى المدرسة الابتدائية وضع العربة أمام الحصان – إلى متى؟**. مرجع سابق ، ص١١.

الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، يجب أن يختلف عما هو عليه في سنوات المدرسة الابتدائية لعوامل متباينة وأسباب مختلفة.

إن معلمي المدرسة الابتدائية مازالوا ينظرون إلي الطفل في الصف الأول من هذه المدرسة، على أنه تلميذ يتعلم مقررات مدرسية رسمية وفقا للطرق المدرسية التقليدية السائدة، وعليه أن يجيد القراءة والكتابة والحساب وفقا لمتطلبات النجاح في المقررات الدراسية المقررة على جميع الأطفال دون مراعاة للفروق الفردية فيما بينهم أو الفروق البين شخصية لدي الطفل ذاته، وأن اللعب التربوي للطفل – المحبب إلى عموم الأطفال – قد لا يكون له مكان يذكر، سوى في حصص التربية الرياضية أو الألعاب كما يحلوا للبعض أن يسميها، والتي يستحوذ عليها – هي الأخرى – لصالح حصص اللغة العربية والرياضيات واللغة الانجليزية. (١)

ويواجه معلمي المدرسة الابتدائية العديد من المعوقات منها: قلة توفر الوسائل التعليمية الالزمة لعمليتي التعليم والتعلم، عدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوى لعمليتي التعلم والتعليم. وقلة وجود حوافز مالية للمشرفين وللمعلمين وقلة الراتب الشهري، كثرة الأعباء الإدارية علي المعلم. فالمعلم يشكو من تزاحم الأعمال الموكلة إليه، ضعف انتماء المعلم إلى مهنته ونظرتهم السلبية لمهنة التعليم واحساسهم بالضيق في مزاولة عملهم، ضعف كفايات المعلم في المجالات الأكاديمية، وضعف النمو المهني للمعلم حيث يوجد بين صفوف المعلمين من هو: المعلم الكسول الذي يعزف عن العمل ، والمعلم المتجمد الذى

(١) جابر محمود طلبه: **صدمة انتقال طفل الروضة إلى المدرسة الابتدائية وضع العربة أمام الحصان – إلى متى؟**. مرجع سابق ، ص١٠.

يقف عند حد معين لا يتجاوزه لاعتقاده أنه بلغ القمة، والمعلم الرافض الذى يرفض وجهة نظر الآخرين. عدم تعاون أولياء أمور الطالب مع المعلم وإدارة المدرسة. (١)

وبالإضافة إلى ذلك، الافتقار إلى التواصل، والتعاون بين الروضة والمدرسة الابتدائية ، والانقطاعات المنهجية والتربوية ، والتوقعات غير المعقولة للمعلمين وأولياء الأمور ، كلها تعيق انتقال الأطفال إلى المدرسة. (٢)

وبناءاً على ماسبق، كلما زادت المعوقات التي تعوق الانتقال كلما زاد تأثير الصدمة المدرسية على الأطفال، وتكون النتائج غير مرضية لجميع الأطراف المشتركة في عملية الانتقال ويكون الخاسر الأكبر هو الطفل لوجوده في بيئة لا تحتويه ويبدأ يكره الذهاب إلى المدرسة، ويحدث له سوء توافق اجتماعي واضطرابات اكاديمية واجتماعية ونفسية وسلوكية.

التصور المقترح

قامت الباحثة بوضع التصور مقترح من أجل تحقيق الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية.

---

(١) حسينة عبد الخالق سيد: المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي التعليم الابتدائي. **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٤)، ع (٢)، يناير ٢٠٢٠، ص٤٠٧.

(2) Chan, W.L.: **Expectations for the transition from kindergarten to primary school amongst teachers parents and children**. Op. cit, p.661.

ويشمل التصور مقترح ما يلي:

أولاً: أهداف التصور المقترح

يسعي التصور المقترح لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

١- تقديم مجموعة من المقترحات التي قد تسهم فى تحقيق الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية .

٢- التغلب على المعوقات التى تحول دون تحقيق الانتقال التربوي الفعال من الروضة إلى المدرسة الابتدائية.

ثانياً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

يقوم التصور المقترح علي عدد من الأسس والمبادئ التي ينطلق منها وتعتمد عليها، وأهمها:

١- أن مرحلة الطفولة لا تقل أهمية عن بقية مراحل حياة الإنسان بل ربما تكون أهم مرحلة لأن فيها تتشكل شخصية الطفل بما يؤثر سلباً أو إيجاباً علي سلوكه في حاضرة ومستقبلة.

٢- تفعيل الممارسات الانتقالية التربوية في الروضة والمدرسة الابتدائية التي من شأنها تعمل على تحقيق انتقال تربوي فعال .

٣- إعداد وتكوين كلاً من معلمات الروضة ومعلمي المدرسة الابتدائية للتعاون بينهم أثناء الخدمة.

٤- إن الانتقال التربوي الفعال للأطفال يمثل حاجة ضرورية لما له من تأثير على حياته المستقبلية .

ثالثاً: متطلبات تحقيق التصور المقترح

لتحقيق التصور المقترح وتحقيق الانتقال التربوي الفعال فإن ذلك يتطلب توافر الآتي:

١- التخطيط لبرامج الانتقال وما تشمله من أنشطة انتقالية .

٢- توفر الاحترام والتقدير المتبادل فى العلاقة مع الزملاء .

٣- دعم تكيف الأطفال مع المدرسة والتصدي للمعوقات .

٤- الاعتراف بأهمية الترابط بين خبرات المنـــزل والروضـــة والمدرســـة الابتدائية.

٥- التواصل المتبادل بين الأسرة والروضة والمدرسة الابتدائية .

٦- الاعتراف بالأطفال كمتعلمين قادرين يجلبون معهم مجموعة من خبرات التعلم والتوقعات.

٧- جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية .

رابعاً: معوقات تطبيق التصور المقترح

هناك عدد من المعوقات المتوقع حدوثها عند تحقيق التصور المقترح لوجودها في الواقع ومن أهمها:

١- ضعف مشاركة الأسرة في عملية الانتقال.

٢- ضعف التواصل بين معلمات الروضة ومعلمي المدرسة الابتدائية.

٣- الضغط على معلمات الروضة من قبل أولياء أمور الأطفال على تعليمهم القـــراءة والكتابة وإعطائهم واجبات منزلية.

٤- انعكاس مشكلات التعليم من (تكدس الفصول بالأطفال – قلـــة المـــوارد والمواد –التسرب والرسوب.....) بالسلب على العملية التعليمية.

خامساً: مقترحات للتغلب علي المعوقات التـــي قـــد تقابـــل تحقيـــق التصور المقترح

تقدم الدراسة عدد من المقترحات للتغلب علي المعوقات التي قد تقابل تحقيـــق التصور المقترح يمكن إيجازها فيما يلي:

١. الحرص علي وضع كل تلك المقترحات موضع التخطيط والتنفيذ والتقويم حتي تعود بالنفع علي المعلمات .

٢. قيام وزراة التربية والتعليم بمنح المعلمين حوافز مادية، تشجيعاً لهم على أداء عملهم بكفاية وإخلاص.

٣. العناية بمعلمة الروضة ومعلمة الصف الأول الابتدائي والاهتمام بإعدادها وتأهيلها أثناء المهنة لما لها من دور مهم في الكشف عن استعداد الطفل للتعلم او الدراسة في وقت مبكر.

٤. عقد دورات تدريبية لرفع مستوى وكفايات ومهارات المعلمين يصاحبها ورش عمل لتدريب المعلمين على البرامج الانتقالية.

٥. دعم وتعزيز العوامل الإيجابية التي تحفز المعلمين وتشجعهم على أداء رسالتهم بكفاءة وفاعلية وتلافي العوامل السلبية المؤثرة في أدائهم.

٦. تفعيل التشريعات واللوائح الكفيلة باعتبار مهنة التعليم من المهن الاجتماعية التي تحتل مكانة عالية على السلم الاجتماعي للمهن أسوة بباقي المهن المقدرة اجتماعياً

٧. إشراك المعلمين في القرارات المتصلة بعملهم وسعيهم المشترك لمزيد من التطوير لقدراتهم المهنية ومستويات أدائها لتعزيز مكانتهم الاجتماعية وبالتالي رفع مستوى أدائهم التعليمي.

المراجع

المراجع العربية

١. آسيا خليفة طلال: **الصحة النفسية للطفل.** ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ٢٠١٩.

٢. جابر محمود طلبه: **مستقبل تربية الطفل بحوث ودراسات سلسلة الطفل أصيل (٣).** مكتبة جرير للطباعة والنشر، المنصورة، ٢٠٠٢ .

٣. ـــــــــــــــ: **الانتقال الفعال إلى رياض الأطفال سلسلة الطفل أصيل (٥).** مكتبة جرير للطباعة والنشر، المنصورة، ٢٠٠٩ .

٤. ـــــــــــــــ: صدمة انتقال طفل الروضة إلى المدرسة الابتدائية وضع العربة أمام الحصان – إلى متى؟. **المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال، "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة "** ، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، في الفترة ٦-٢/٧/٢٠١٨.

٥. جهاد طه عياط :**فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال القائم على أنشطة التهيئة في تحقيق سلاسة انتقال الطفل من المنزل إلى الروضة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط،٢٠١٥.

٦. حسينة عبد الخالق سيد: المعتقدات التربوية ودورها في تحقيق كفاءة معلمي التعليم الابتدائي. **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (٤)، ع (٢)، يناير ٢٠٢٠، ص ص٢٩١-٣٢٥.

٧. ضياء الدين محمد مطاوع وأماني محمد الحصان: **مناهج المدرسة الابتدائية بين الحداثة والجودة**. مكتبة المتنبي، الدمام، ٢٠١٤، ص ص٢١-٢٢

المراجع الاجنبية

8. *Ackesjö, H.: Transitions – Times of Reconstructions.* ***International Journal of Transitions in Childhood.*** *Vol.6, 2013.*

9. *Akhter, M. et al.:* ***Transitioning from Home to ECCE Program, from ECCE Program/Home to Primary School****. A Desk Review of Asia-Pacific Regional Network for Early Childhood, September 2012, p.13.*

10. *Besi,M and Sakellariou,M: Children's Difficulties in Transition to Primary School in Greece.* ***European Journal of Social Sciences Studies****, Vol. 4, No. 1, 2019, Pp.142-152.*

11. *Brooker, L.:* ***Supporting transitions in the early years.*** *Open University Press, England, 2008.*

12. *Broström, S.:* ***Communication and Continuity in the transition from kindergarten to school. In*** *Fabian, H. and A-W. Dunlop (eds.): Transition in the early years: debating continuity and progression for young children in early education. Routledge Falmer, London, 2002, P.54.*

13. *David A. Yeboah: Enhancing Transition from Early Childhood Phase to Primary Education: evidence from the research literature.* ***Early Years****, Vol. 22, No. 1, 2002.*

14. *Dockett, S. and Perry, B.: Starting School: Effective Transitions.* ***Early Childhood Research & Practice****, Vol.3, No.2, fall 2001.*

15. *Dockett, S. et al.:* ***Successful Transition Programs from Prior-to-school to School for Aboriginal and Torres Strait Islander children****. Final Report submitted to the Project Reference Group, 2007.*

16. *Dockett, S. and Einarsdóttir, J.:* ***Continuity and Change as Children Start School.*** *In N. Ballam et al. (eds.): Pedagogies of Educational Transitions European and Antipodean Research. Vol. 16, Springer International Publishing, Switzerland, 2017.*

17. *Chan, W.L.: Expectations for the transition from kindergarten to primary school amongst teachers, parents and children.* ***Early Child Development and Care****, Vol.182, No.5, 2012, Pp.639-664.*

18. *E. Chikwiri and J. Musiyiwa: Challenges and gaps in children's transition from early childhood development to grade one in Zimbabwe.* ***International Journal of Educational Administration and Policy Studies****, Vol.9, No.7, July 2017.*

19. *Ebbeck,M. et al.: Children's Voices: Providing Continuity in Transition Experiences in Singapore.* ***Early Childhood Educ Journal****, Vol.41, No.4, July2013.*

20. *Guo,N. et al.: The Problems and Suggestions on Education of Transition from Kindergarten to Primary School in Zhoushan City.* ***Journal of Language Teaching and Research****, Vol. 9, No. 4, July 2018, pp. 818-825.*

21. *Karen Ann Shearer****: Parental Involvement: Teachers' and Parents' Voices.*** *PHD, College of Education, University of Central Florida, Florida, 2006, P.19.*

22. *Margetts, K.:* ***Planning transition programs****. In H. Fabian and A-W.Dunlop (eds.): Transitions in the Early Years Debating continuity and progression for young children in early education. RoutledgeFalmer, London, 2002, p.118.*

23. ———————*:* ***Transition and Adjustment to School.*** *In B. Perry et al. (eds.): Transitions to School - International Research. Policy and Practice, Springer Science+Business Media, 2014.*

24. *Nkidi Caroline Phatudi**: A Study of Transition from Preschool and Home Contexts To Grade 1 In A Developing Country.** Ph. D, Faculty of Education, University of Pretoria, Sep 2007.*

25. *N. C. Wong: A Study of Children's Difficulties in Transition to School in Hong Kong. **Early Child Development and Care,** Vol. 173, No.1, 2003, Pp. 83–96.*

26. *O'Kane, M.: **Transition from Preschool to Primary School**. National Council for Curriculum and Assessment, 2016.*

27. *OECD**: Starting Strong V: Transitions from Early Childhood Education and Care to Primary Education**. OECD Publishing, Paris, 2017.*

28. *Organization of American States: **Early Childhood Transitions: An International Outlook**.Washington, 2009.*